الثورة
الخميس 19 شوال 1433هـ 6 سبتمبر 2012م العدد (17460)

برئاسة الدكتور سلاّم:

مناقشة التحضيرات للاحتفاء باليوم العالمي للسياحة

وزير السياحة: لابد أن ترتقي الفعاليات لمستوى وعي الجمهور بأهمية السياحة

صنعاء / سبأ

ناقش لقاء عقد أمس في صنعاء برئاسة وزير السياحة الدكتور قاسم سلام التحضيرات الخاصة بالاحتفاء باليوم العالمي للسياحة والذي ستحتفل به بلادنا مع سائر بلدان العالم في الـ 27 من سبتمبر الجاري.

واستعرض اللقاء الذي ضم وكلاء وزارة السياحة ومدراء العموم أبرز المناشط والفعاليات المقرر إقامتها بالمناسبة في ست محافظات من محافظات الجمهورية والتي تهدف إلى تشجيع الوعي لدى المجتمع تجاه أهمية السياحة وقيمها الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

كما تطرق اللقاء للفعاليات التي ستقام بالمناسبة والمتمثلة في عدد من الفعاليات والأنشطة والتي من المقرر أن تسلط الضوء على ما للسياحة من أهمية و ما تلعبه من دور هام في تعافي الاقتصاد الوطني وأهمية الحفاظ على التنوع الحيوي والبيئي وسبل تحريك السياحة نحو تحقيق تنمية سياحية مستدامة تعزز النهوض بالمستوى المعيشي العام.

وفي اللقاء أكد الوزير سلام أهمية أن ترتقي الفعاليات إلى مستوى وعي الجمهور المتابع لأبرز التطورات في المجال السياحي وتسهم في تنمية وعيه بالجوانب التي من شأنها إحداث نقلة وتنمية لهذا القطاع بمختلف جوانبه.

وأشار الوزير إلى أن المنظمة العالمية للسياحة تحتفل بهذه المناسبة، هذا العام تحت شعار «السياحة والطاقة محرك للتنمية المستدامة» ، منوها بأهمية هذا الشعار في تسليط الضوء على جزئية الحاجة لجعل قطاع السياحة وأصحاب المصلحة من الطاقة أقرب معا لتحفيز مساهمة السياحة في تحقيق التنمية المستدامة.

من جهته أكد وكيل وزارة السياحة لقطاع المنشآت والخدمات مطهر تقي أهمية إشراك القطاع الخاص بالاحتفاء بالمناسبة باعتباره المحرك لأحداث العملية التنموية والنهضوية في المجال السياحي.

وأشار إلى التضحيات التي قدمها القطاع الخاص على خلفية الأحداث التي شهدها الوطن وأهمية أن تساهم الحكومة في التخفيف من معاناة المتضررين من القطاع الخاص.

وأكد الوكيل أهمية مشاركة بلادنا بالاحتفال بهذا الحدث ، استمرارا لتفاعلها وتألقها بالحضور والإسهام الايجابي والفعال مع مجمل التطورات والقضايا والتحديات المتعلقة بالنهوض في صناعة السياحة كون اليمن ترى في تطوير وتنمية السياحة أحد الحلول للمساهمة في معالجة الأزمة الاقتصادية التي يمر بها الوطن باعتبار السياحة احد القطاعات الواعدة للانتعاش الاقتصادي والتخفيف من الفقر.

ومن المقرر أن تركز الفعاليات على العديد من الموضوعات السياحية الهامة منها إبراز قيمة التنوع الحيوي من خلال السياحة وتعزيز الوعي المجتمعي بما للسياحة من قيمة اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية والدفع بالقطاع الخاص في المشاركة والتأكيد بأن السياحة تولد فرص عمل عديدة كما توفر فرص وتسهيلات لتحفيز العامة للممارسة السياحية وفتح المزارات والمتاحف والحدائق.

من اتجاهات استراتيجية الترويج السياحي للفترة 2010-2025م

التركيز على اسواق دول الجوار الخليجي والمغتربين والمنحدرين من اصول يمنية في دول شرق آسيا

كتب/صادق هزبر

● تتضمن بنود اتجاهات استراتيجية التسويق السياحي للفترة 2010-2025 م الأسواق والشرائح المستهدفة واهمها الأولوية للاسواق من دول الجوار السياحية واسواق السياحة المحلية واسواق بقية دول مجلس التعاون الخليجي من منطلق جغرافي واستقطاب مواطني دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاسلامية والدول الكبرى وذلك بتوفير اسواق ملائمة وجذابة تعنى بالسياحة البيئية والثقافية والسياحة المرتكزة على الطبيعة وسياحة التسوق وانشاء اسواق سياحية مثل الرياضات بمختلف انواعها والعلاج الطبيعي والتعليم وغيرها ودعم تنمية اسواق السياحة المحلية والترفيهية وتوفير منتجات وتجارب سياحية مناسبة من داخل اليمن للحد من التدفق الكبير للمواطنين وتسرب الاموال إلى الوجهات السياحية الخارجية.

شريحة السياحة المحلية

كما تتضمن الاستراتيجية شريحة السياحة المحلية لتحقيق معدلات نمو لشريحة السياح المحليين وينبغي اتباع ما يأتي اهمها التوسع الفعلي في ترويج المنتج السياحي داخل اليمن من اجل ان يدرك المواطنون وجود تشكيلية واسعة من المنتجات السياحية الجاذبة وتقديم وتطوير منتجات سياحية للعطلات القصيرة وعطلات نهاية الأسبوع وطرح عروض عطلات متكاملة في سوق العطلات الوطنية بهدف التغلب على المنافسة المباشرة مع الوجهات الخارجية من خلال توفير العروض السياحية المطلوبة بشكل متكامل وبطريقة يسهل الوصول اليها محليا وعرض منتج العطلات والاجازات بصورة ايجابية تلائم رغبات المستهلكين المحليين وتوضح الفوائد لهم ويراعى ذلك اتباع الطرق التالية تهيئة الوجهات السياحية للعائلات لتمكين افراد العائلة من الاجتماع مع بعضهم وتوفير الأماكن الترفيهية للعائلات والأطفال وايجاد عناصر المتعة والمرح والنشاطات المختلفة فيها ومناسبة الاسعار لشرائح السوق المستهدفة وتوفير مناخ ترويجي بما يلائم الثوابت الاسلامية والقيم الاجتماعية وكذلك توفير جودة وخدمة افضل مقابل عائد مناسب لرأس المال المدفوع.

شريحة المغتربين اليمنيين

كما تتضمن الاستراتيجية التركيز على استقطاب شريحة اليمنيين المغتربين والمنحدرين من اصول يمنية تحت عنوان برنامج (سياحة الجذور) والذي سيتم اطلاقه من قبل وزارة السياحة ممثلة بمجلس الترويج السياحي.

ويهدف إلى استضافة ابناء واحفاد اليمنيين المغتربين والمنحدرين من اصول يمنية المقيمين في دول العالم المختلفة من اجل التعرف على بلدهم واهم المعالم السياحية والأثرية ليتم ربطهم ببلدهم الأم وليتطلعوا إلى ما هو جديد في كل المجالات وتعريفهم بثقافة بلدهم الأصيل مثل الجاليات اليمنية في ماليزيا واندونيسيا وكينيا وغيرهم وسيؤدي إلى مزيد من الجذب السياحي لليمن وتنظيم الرحلات السياحية الدورية لزيارة اليمن بمعالمها وحضارتها وثقافاتها مما يحتم القيام بتشجيع هذا النوع من السياحة الوافدة وتفعيلها باستمرار ودعم إقامة المشاريع الاستثمارية لرجال الأعمال من اليمنيين المغتربين أو المنحدرين من أصول يمنية قديمة.